

مميزات إطلاق النيران منحنية المسار من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية

ماهية إطلاق النيران منحنية المسار

إن إطلاق النيران منحنية المسار لهو تسمية عامة للقذائف الصاروخية أو قذائف الهاون التي لا يتم إطلاقها مباشرة باتجاه الهدف مما يمنحها أفضلية – من وجهة نظر الغريم – تتمثل بكونها أبعد مدى.

وكانت التنظيمات الإرهابية العاملة في قطاع غزة قد استخدمت قذائف الهاون الأقصر مدى مقارنة مع القذائف الصاروخية على نطاق واسع (بمعدل 500 اعتداء سنوياً) منذ مطلع الانتفاضة أي ابتداءً من عام 2001.

إن أي اعتداء بإطلاق النار منحنية المسار قد يشتمل على إطلاق عدة قذائف صاروخية أو قذائف هاون وبالتالي هناك فرق بين عدد الاعتداءات وعدد عمليات الإطلاق ، بحيث يشير عدد عمليات الإطلاق إلى عدد القذائف الصاروخية أو قذائف الهاون التي جرى إطلاقها عملياً.

المعطيات

لقد جرى منذ مطلع عام 2005 إطلاق نحو 5700 قذيفة صاروخية وأكثر من 4000 قذيفة هاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية (حتى تاريخ 11 يناير كانون الثاني 2009 في تمام السادسة صباحاً).

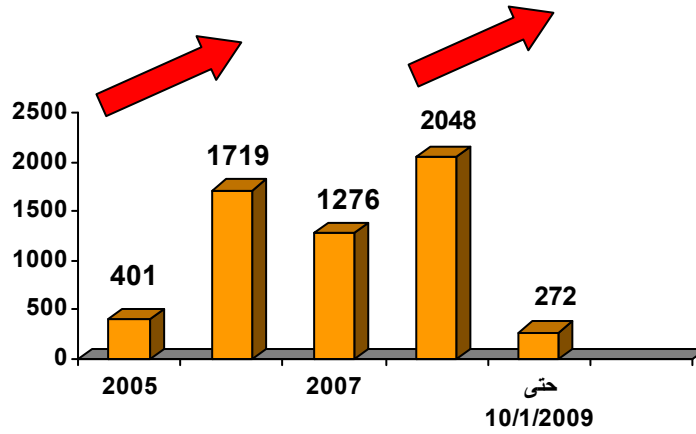
وكان عام 2008 هو عام الذروة للاعتداءات على هذا الشكل إذ إنه شهد إطلاق أكثر من 2000 قذيفة صاروخية وما يزيد على 1600 قذيفة هاون من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وقد طرأ قبيل انتهاء مفعول اتفاق التهدئة (الذي كان يسري في الفترة ما بين 19 يونيو حزيران – 19 ديسمبر كانون الأول 2008) ، وخاصة بعد الإعلان رسمياً عن إنهاء التهدئة ، ارتفاع ملحوظ على عدد الاعتداءات التي جرت على هذا النحو ، بحيث بلغ حجم عمليات إطلاق النيران مجدداً ذات المستويات التي كان عليها مطلع عام 2008 أي وقوع مئات الاعتداءات شهرياً ، مما حدا بإسرائيل إلى إطلاق عملية "الرصاص المصبوب" (اعتباراً من يوم 27 ديسمبر كانون الأول 2008). وهكذا تم منذ بدء سريان التهدئة (يوم 19 يونيو حزيران 2008) وحتى مباشرة عملية "الرصاص المصبوب" (27 ديسمبر كانون الأول 2008) إطلاق ما لا يقل عن 361 قذيفة صاروخية و303 قذيفة هاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

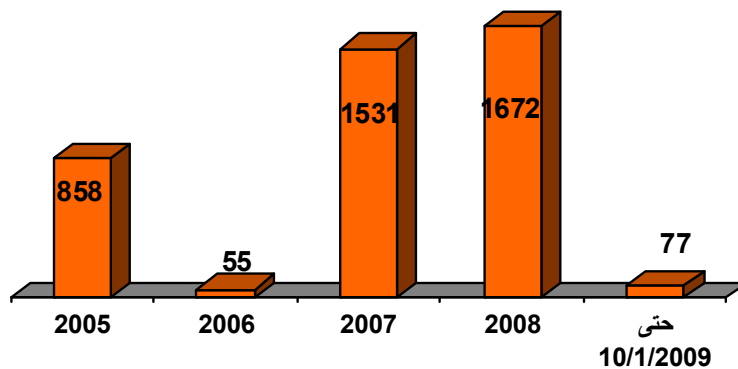
أما الفترة منذ إطلاق العملية المذكورة وحتى يوم 11 يناير كانون الثاني 2009 (وتحديداً حتى الساعة 0600 صباحاً) فقد شهدت إطلاق نحو 530 قذيفة صاروخية وأكثر من 200 قذيفة هاون باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وإليك الرسوم البيانية ذات الصلة:

عدد عمليات إطلاق ** القذائف الصاروخية من قطاع غزة اعتباراً من عام 2005



عدد عمليات إطلاق ** قذائف الهاون من قطاع غزة اعتباراً من عام 2005

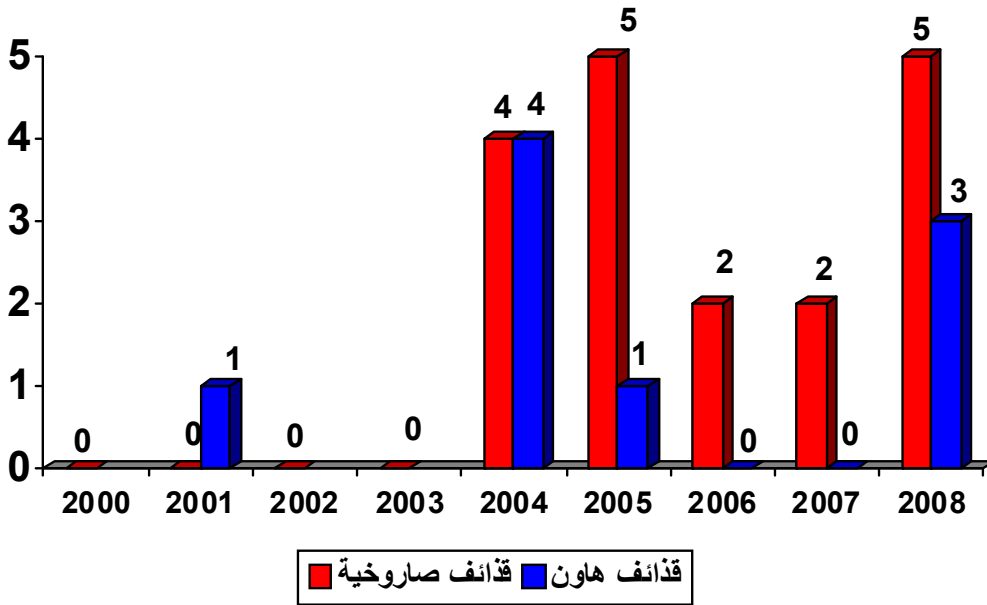


**** توضيح:** إن عدد عمليات الإطلاق يشير إلى عدد القذائف الصاروخية أو قذائف الهاون التي جرى إطلاقها عملياً. مثال: يتم احتساب اعتداء واحد اشتمل على رشقة من 3 قذائف صاروخية أو قذائف هاون على أنه اعتداء واحد يشتمل على ثلاث عمليات إطلاق.

الإصابات الناتجة عن عمليات إطلاق النيران منحنية المسار

توزيع قتلى الاعتداءات بإطلاق القذائف الصاروخية وقذائف الهاون منذ تفجر المواجهة الحالية

المجموع: 27 قتيلاً



لقد قُتل منذ بدء المواجهة الحالية وحتى نهاية عام 2008 ما لا يقل عن 27 شخصاً من جراء عمليات إطلاق النيران منحنية المسار 18 منهم نتيجة إطلاق قذائف صاروخية و 9 بفعل إطلاق قذائف الهاون.

ولم توقع عمليات إطلاق قذائف الهاون في السنوات الأولى من المواجهة إلا قتيلاً واحداً (عام 2001) لكن عدد القتلى تزايد منذ عام 2004 عقب تحسين وترقية القذائف الصاروخية وبدء تهريب الأسلحة ذات المواصفات القياسية إلى القطاع.

وقد أصيب خلال المواجهة الحالية (وحتى تاريخ 11 يناير كانون الثاني 2009 في تمام الساعة 0600 صباحاً) 1275 شخصاً بجروح من جراء عمليات إطلاق النيران منحنية المسار. وبلغ عدد الجرحى خلال عام 2008 وحده 464 شخصاً.

توزيع عدد جرحى عمليات إطلاق النيران منحنية المسار (القذائف الصاروخية وقذائف الهاون) خلال المواجهة الحالية

